

يَا أَحِبَّابِي .. الْغِيَابُ

رَحُّتُوا .. وَلَا حُدْنَ رَدَّيْمِي .. خَبَرُكُمْ
وَنَسَمَ عَلَيَّ الْحَزْنَ .. وَالشَّعْرَ مَفْرُق
رَحُّتُوا .. وَأَنَا اللَّيِّ مِنْ عُمُرٍ أَعْتَبِرُكُمْ
مَاءَ الْحَيَاةِ .. اللَّيِّ بِصَدْرِي تَرْفَرُقُ
أَحِبَّابِنَا ... لَلْحَيْنِ أَنَا ... أَنْتِظِرُكُمْ
أَصْحَى .. قَبْلَ صَبْحِ الشَّبَابِيكِ .. يَشْرِقُ
أَبْرُوزَ الْجِلْمِ النَّدِيِّ مَعِ صُورُكُمْ
وَأَمْشِي .. عَلَى حَدِّ ابْحُرِ الدَّمْعِ .. وَأَغْرُقُ

وَأَغْرُقُ .. بِمَلْحِ الْهَمِّ
يَا أَحِبَّابِي .. الْغِيَابُ
مَدْرِي بِقَالِي .. كَمْ ؟
وَاللِّي مَضَى وَشْ جَابَ ! :
” مَرْخُهُ .. بَلِيَا قَم ”
خَطُّوهُ .. بِلَا اسْتِيْعَابُ
حَزْنَ يَغْرُقُ .. يَم
وَعِيبَةُ كَثِيرٍ .. أَصْحَابِ !

العنود العبدالله

نسييتيني !

ويسألني توترها .. يعكرب شفتين ب : آه
واقول الصمت أعظم صوت لوانك .. سمعتيني
يا بنت من الظمى جيتي وجيتك ما خبر : شفاه
منين ارتاح !؟ و بأخر طريقي موت ناصيني
دخيلك اختفي من قبل يقبل عمري من اقصاه
وانا بضم الليالي لجل أنزع خبز : أحييني
أخاف احضنك واتلاشي : (يتاما) والدروب افواه!
وأتشرد على شباك عمرك لاسألوا : ويني !؟
دخيلك اختفي مثلي مثل بير غدر به ماه
تساوى واندفن من عقب ما هالكل راوييني
يديني : تخبز لجوعي وبأخذ خبزي من بيغاه
واقول الحمد للي ما تركني أخبز : يديني
أمد من المنافي درب أقول ان الوطن شرواه
ويصرخ بي وطن .. يا بوك لا تشمت شياطيني
وأستغفر ، أخاف اتي جرحته والسبب : أهواه
وأقبل في ترابه لين أراضيه و يراضيني
واجر ظلالتي اللي ما قدرت ارفعه خوف اطاه
وأنفضت في ظلامه كل خفاش يجي دييني

يا بنت اسري ترى ليلك طمع بالذنب قبل الشاه
وانا بدين خطاوي جيتك واطفي نظر عيني
يا بنت وأبعدت ، ثم ابعدت ، ثم اخذتكم : يا ااه
كبرت بلحظتين تقول : مايمدي و يمديني
وياكر لا لمحني طفل : عود يبتلش بحذاه
بقول اني كبرت وما خبرت اللي بلس فيني
كبر سرك معي : شيب ، يوقرني وأنا أقراه
على روضة كفوف لا سألوني قلت "من حيني!"
على سجة خيال لا حضريك مد لي يمانه
يوصلني لبيت طاح من كبره : يربيني
أمره وأسمع ابوابه تسبح ما عرف من جاه
وأتنحج ، أخاف أقاطعه ويفز : يبيكيني
والا من زقت الذكرى خيالك عند باب بكاه
حضنتك لين تنساني عصاتي وترجع سنيي
وأبعد ثم أبعده واخترني غايب رموا : أشياء
ويبقى الصمت أعظم صوت لو ما حد بيوحيني
واينذكر بعد اذن الله .. وأقول الله يا الله !
نسييتيني ، نسييتيني ، نسييتيني ، نسييتيني !

غيث الحربي

